

— الشعر يتطلب عذوبة الروح ، أكثر مما يتطلب من معانٍ وبيانٍ .
— من يبدو أن أملك أرباباً للأدب ، قد تبحر جميعهم في لغة العرب .

— فكل ما يقولونه مستمد من هذا المنهل ، وكل ما يبحثون عنه كامن في هذا المورد !

ومن الذين تصدوا لدعاة التجدد والمطالبين بإخراج الكلمات العربية من المعجم الفارسي ، العلامة تقي زاده ، فقد ألقى محاضرة قيمة عنوانها « ضرورة المحافظة على اللغة الفارسية الفصحى .. » ونظراً لأهميتها واهتمام الأوساط الأدبية بها ، بادرت مجلة « يادگار » بنشرها كاملة في عددها السادس من العام الرابع ، ولعل تقي زاده قد زاد عليها عند نشرها ، حيث جاءت في أربعين صفحة كاملة من صفحات المجلة ذات القطع المتوسط . ولا شك أننا لن نستطيع إيراد المقالة بكاملها ، بل سنكتفي بذكر بعض ما جاء فيها دفاعاً عن الكلمة العربية في اللغة الفارسية ، وأن اللغة الفارسية هي المستفيدة من ذلك ، ولا يمكن أن تتخلى عن آلاف الكلمات العربية التي لولاها لأصبحت اللغة الفارسية بفقر دم وزوال سريع ، ومما جاء في هذه المقالة :

.... إن إخراج الكلمات ذات الأصل العربي من اللغة الفارسية ، واعتبار مئات بل آلاف الألفاظ التي تداولت في الكُستانتان والبُستان وديوان حافظ وأشعار الفرخي وحتى في شاهنامه الفردوسي أجنبية ، لا يعد سوء قصد عظيم يحاق باللغة الفارسية والوطنية الإيرانية فحسب ، بل يعد إضعافاً وإلحاق الفقر عن عمد وجهل باللغة الفارسية الغنية ، وإلقاء ركن أساسي من الثروة القومية في مهب الرياح